

باب الظاء

■ ظ أ ر - الظَّر - مكسور مهموز - وجمعه ظَوَار - بالضم كفعالٍ - وظُورٌ كفلوس - وأظنارٌ كأعمال.

■ ظ ب ي - الظَّبِيُّ: معروف، وثلاثة أظب، والكثيرُ ظِبَاءٌ، وظَبِيٌّ - على فُعُول مثل - نُدِيٌّ. وظَبِيَّات، بفتح الباء.

■ ظ ر ف - الظَّرْف: الوعاء، ومنه ظُرُوف الرِّمَان والمكان عند النَّحْوِيِّين.

والظَّرْفُ أيضًا: الكِبَاسَةُ، وقد ظَّرَفَ الرَّجُلُ - بالضم - ظُرَافَةً، فهو ظَرِيفٌ، وقَوْمٌ ظُرَفَاءُ، وظِرَافٌ. وقد قالوا: ظُرُوفٌ، كأنهم جَمَعُوا ظُرَفَاءَ بعد حذف الزوائد. ورَزَعَمَ الحَلِيلُ أَنه بمنزلة مذاكير، لم يُكَسَّرَ على ذَكَر. وتظَّرَفَ: تَكَلَّفَ الظَّرْفَ.

■ ظ ع ن - ظَعَن: سَارَ، وبابه قَطَعَ، وظَعَنَّا أيضًا - بفتحيتين - وقُرئ بهما قوله تعالى: **يَوْمَ ظَعَنِكُمْ**

والظَّعِينَةُ: الهَوْدَجُ كانت فيه امرأةٌ أو لم تكن، والجمع ظَعْنٌ وظَعْنٌ وظَعَائِنٌ وأظعان. أبو زيد: لا يقال حُمُولٌ ولا ظَعْنٌ إِلَّا لِلإِبِلِ التي عليها الهَوَادِجُ، كان فيها نِسَاءٌ أو لم يكن.

والظَّعِينَةُ أيضًا: المرأةُ ما دامت في الهَوْدَجِ، فإذا لم تكن فيه فَلَيْسَتْ بظَّعِينَةٍ.

■ ظ ف ر - جَمَعُ الظَّفَرِ أَظْفَارٌ: وأظْفُورٌ^(١) بالضم وأظافيرٌ.

ورجُلٌ أَظْفَرُ بَيْنَ الظَّفَرِ - بفتحيتين - أي: طویل الأظفار، كَرَجُلٍ أشعر طویل الشَّعْر. والظَّفَرَةُ - بفتحيتين - الجُلَيْدَةُ التي تُعَشِّي العَيْنَ، ويقال لها: ظُفْرٌ، بوزن قُفْل. وقد ظَفِرَتْ عَيْنُهُ، من باب طَرِبَ.

والظَّفَرُ أيضًا: القَوْزُ، وقد ظَفِرَ بَعْدُوهُ، من باب طَرِبَ أيضًا. وظَفِرُهُ أيضًا، مثل لِحِقَ به ولِحَقَهُ، فهو ظَفِرٌ - بوزن كَتِفٍ - وظَفِرَ عليه: بمعنى ظَفِرَ به.

وأظْفَر - بالتشديد - بمعنى ظَفِرَ. وأظْفَرَهُ اللهُ بَعْدُوهُ. وظَفِرَهُ تظْفِيرًا.

ورَجُلٌ مُظَفَّرٌ: أي صاحب دَوْلَةٍ في الحَرْبِ.

والتَّظْفِيرُ: عَمَرُ الظَّفَرِ في التَّفَاحَةِ ونحوها. ■ ظ ل ف - الظَّلْفُ لِلبَقْرَةِ والشَّاةِ والظَّنْبِيِّ، واستُعْبِرَ لِلفَرَسِ.

■ ظ ل ل - الظَّلُّ: معروف، والجمع ظِلَالٌ. والظِّلَالُ أيضًا: ما أَظْلَكَ من سَحَابٍ ونحوه. وظَلَّ الليل: سَوَّاهُ، وهو استعارة؛ لأن الظَّلَّ في الحقيقة ضَوْءُ شُعاعِ الشَّمْسِ دون الشُّعاعِ، فإذا لم يكن ضَوْءٌ فهو ظُلْمَةٌ وليس بِظَلٍّ.

(١) هكذا في الصحاح والمختار، وصوابه ويقال للظفر: أظفور، وجمعه أظافير.

وظلٌّ ظليلٌ، ومكانٌ ظليلٌ، أي: دائم الظلِّ.
وفلانٌ يعيش في ظلِّ فلانٍ، أي: في كنفه.
والظُّلةُ - بالضم - كهَيْثَةُ الصُّفَّةِ. وقُرئَ «في
ظللٍ على الأرائِكِ مُتَكَيِّفُونَ» والظُّلةُ أيضاً:
أولُ سَحَابَةٍ تُظِلُّ. وعَدَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ، قالوا:
عَيْمٌ تحته سَمُومٌ.

والمِظْلَةٌ - بالكسر - البَيْتُ الكَبِيرُ من
الشَّعْرِ.

وعَرَشٌ مُظَلَّلٌ: من الظِّلِّ.

وأظْلَنِي الشَّجْرَةَ وغيرُهَا.

وأظْلَكَ فلانٌ؛ إذا دَنَا منك كأنه ألقى عليك
ظِلَّهُ، ثم قيل: أظْلَكَ أمرٌ. وأظْلَكَ شهرٌ كذا،
أي دَنَا منك.

واسْتَظَلَّ بالشَّجْرَةِ: اسْتَدْرَى بِهَا.

وظلٌّ يَعْمَلُ كذا: إذا عَمِلَهُ بالنَّهَارِ دونَ اللَّيْلِ،
تقولُ منه: ظَلَلْتُ - بالكسرُ ظُلُولًا - بالضم ومنه
قوله تعالى: ﴿ فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ وهو من شَوَادِّ
التَّخْفِيفِ.

■ ظ ل م - ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ - بالكسر ظُلْمًا،
ومَظْلِمَةً أيضاً - بكسر اللام.

وأصلُ الظُّلمِ وضعُ الشَّيْءِ في غيرِ موضِعِهِ.
ويقال: مَنْ أَشْبَهَ أباهُ فما ظَلَمَ.

وفي المَثَلِ: «مَنْ اسْتَرْعَى الدَّثْبَ فَقَدْ
ظَلَمَ».

والظُّلَامَةُ، والظُّلَيْمَةُ، والمِظْلَمَةُ - بفتح اللام -
ما تَظْلِبُهُ عندَ الظَّالِمِ، وهو اسمٌ ما أَخَذَهُ منك.

وتَظَلَّمَهُ: أي ظَلَمَهُ مَالَهُ.

وتَظَلَّمْ مِنْهُ: أي اشْتَكَى ظُلْمَهُ.

وتَظَالَمَ القَوْمُ.

وظَلَمَهُ تَظْلِيمًا: نَسَبَهُ إلى الظُّلْمِ.

وتَظَلَّمْ، وانظَلَمْ: اخْتَمَلَ الظُّلْمَ.

والظُّلْمِ - بوزن السَّكَيْتِ - الكَثِيرُ الظُّلْمِ.

والظُّلْمَةُ: ضِدُّ التُّورِ، وَضَمُّ اللامِ لُغَةً، وجمعُ
الظُّلْمَةِ ظُلْمٌ، وظُلُمَاتٌ، وظُلُمَاتٌ وظُلُمَاتٌ -

بضم اللام وفتحها وسكونها - وقد أظْلَمَ
اللَّيْلُ. وقالوا: ما أظْلَمَهُ، وما أضْوَأَهُ، وهو
شَاذٌ.

والظَّلَامُ: أولُ اللَّيْلِ.

والظُّلْمَاءُ: الظُّلْمَةُ. ورُبَّمَا وُصِفَ بِهَا. يقال:

لَيْلَةٌ ظُلْمَاءٌ أي: مُظْلِمَةٌ.

وظَلِمَ اللَّيْلُ - بالكسر - ظَلَامًا بمعنى أظْلَمَ.

وأظْلَمَ القَوْمُ: دَخَلُوا فِي الظَّلَامِ، قال الله

تعالى: ﴿ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾

والظُّلَيْمِ: الذِّكْرُ مِنَ النَّعَامِ.

والظُّلْمُ - بالفتح - ماءُ الأَسْتانِ وَبَرِيْقُهَا،

وهو كالسَّوَادِ داخلِ عَظْمِ السِّنِّ من شِدَّةِ

البِياضِ كَفَرْنِدِ السَّيْفِ، وجمعُهُ ظُلُومٌ.

■ ظ م أ - الظُّمًا: العَطَشُ، وِبابُهُ طَرِبُ،

والاسْمُ الظُّمُّ - بالكسر - وهو ظُمَانٌ، وهي

ظُمَايٌ، وهُمُ ظُمَاءٌ - بالكسر والمد.

■ أي: بِأَمْرَاء.

والظَّهْرِيّ: الذي تَجَعَلَهُ بظَّهْرٍ، أي: تَنَسَّاهُ، ومنه

قوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا مِثْمُوهَ وَرَأَى كَمَ ظَهْرِيًّا﴾^(١)

والظَّاهِرُ: ضِدُّ البَاطِنِ.

وظَهَرَ الشَّيْءُ: تَبَيَّنَ. وظَهَرَ على فلان: غَلَبَهُ

وبابهما حَضَعُ.

وأظْهَرَ اللهُ على عَدُوِّهِ. وأظْهَرَ الشَّيْءُ: بَيَّنَّهُ.

وأظْهَرَ: سَارَ فِي وَفْتِ الظَّهْرِ.

والمُظَاهَرَةُ: المُعَاوَنَةُ. والتَّظَاهُرُ: التَّعَاوُنُ.

وإسْتَظْهَرَ بِهِ: اسْتَعَانَ بِهِ.

والظَّهَارَةُ - بالكسر - ضِدُّ البِطَانَةِ.

والظَّهَارُ: قَوْلُ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ

كَظْهَرِ أُمِّي، وقد ظَاهَرَ من امرأته، وتَظَهَّرَ مِنْهَا،

وظَهَّرَ مِنْهَا تَظْهِيرًا، كُلُّهُ بِمَعْنَى.

قلت: تَرَكَ تَظَاهَرَ مِنْهَا، وهي مما قرئ به في

السَّبْعَةِ. وذكَّرَ ظَهَرَ الذي من غَرَابَتِهِ لم يُقْرَأْ بِهِ

في الشَّوَادِ أَيْضًا.

قال الأصمعي: أَنَا فُلَانٌ مُظْهَرًا - بتشديد

الهاء - أي: في وَفْتِ الظَّهِيرَةِ. قال أبو عُبَيْدٍ:

وقال غيره: أَنَا فُلَانٌ مُظْهَرًا - بالتَّخْفِيفِ -

وهو الوَجْهُ.

(١) سورة هود: [٩٢].

■ ظ م ي - المَظْمِيُّ من الزَّرْعِ: ما تَسْقِيهِ

السَّمَاءُ، والمَسْقُويُّ: ما يُسْقَى بالسَّيْحِ، وقد

مَرَّ فِي (س ق ي)

■ ظ ن - الظَّنُّ: معروف. وقد يوضع مَوْضِعُ

العِلْمِ، وبابه رَدٌّ؛ وتقول: ظَنَنْتُكَ زَيْدًا، وَظَنَنْتُ

زَيْدًا إِيَّاكَ: تَضَعُ الضَّمِيرَ المُنْفَصِلَ مَوْضِعَ

المَتَّصِلِ.

والظَّنِينُ: المَثْمَمُ، والظَّنَّةُ: التُّهْمَةُ، يقال: منه:

إِطْنَهُ، وإِظْنَهُ - بالطاء والظاء - إِذَا اتَّهَمَهُ. وفي

حديث ابن سِيرِينَ «لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ رِضِي اللهُ

عَنْهُ يُظَنُّ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ رِضِي اللهُ عَنْهُ» وهو

يُفْتَعَلُ مِنَ الظَّنِّ، وأصله يُظْتَنُّ فَأُذِغِمَ.

ومَظَنَّةُ الشَّيْءِ: مَوْضِعُهُ وَمَأْلَفُهُ الذي يُظَنُّ

كُونُهُ فِيهِ، والجمع المَظَانُّ.

■ ظ ن ي - تَطَنَّى مِنَ الظَّنِّ، فَأُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى

النونات ياءً، وهو مثلُ تَقَضَّى مِنْ تَقَضُّضِ.

■ ظ ه ر - الظَّهْرُ ضِدُّ البَطْنِ، وهو أَيْضًا

الرَّكَابُ، وهو أَيْضًا طَرِيقُ البَرِّ.

ويقال: هو نازلٌ بَيْنَ ظَهْرِيهِمْ - بفتح الراء -

وظَهْرَانِيهِمْ - بفتح النون. ولا تَقُلْ ظَهْرَانِيهِمْ -

بكسر النون.

والظُّهْرُ - بالضَّم - بعد الزوال. ومنه صَلَاةُ

الظُّهْرِ. والظَّهِيرَةُ: الهَاجِرَةُ.

والظَّهِيرُ: المُعِينُ، ومنه قوله تعالى:

﴿وَالْمَلِكُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ وإنما لم

يَجْمَعَهُ لِمَا نَذَرَ فِي قَعِيدِ. وقال الشاعر

• إِنَّ العَوَادِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرِ •